

المطارنة الموارنة؛ لتأمين كل أشكال الدعم للجيش



مجلس المطارنة مجتمعاً في بكركي

أعرب المطارنة مجتمعاً في بكركي عن المهم الشديد لسقوط شهداء جدد من الجيش في مكن للإرهابيين في جرد رأس بعلبك، وجددوا دعوتهم «كل القوى السياسية والشعبية إلى الوقوف وراء الجيش وتوفير كل ما يحتاج إليه من دعم مادي ومعنوي وسياسي».

وشجب الآباء، في بيان بعد الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة في بكركي برئاسة المطران والشمس الراعي، «التعدي على الدستور، وتحويله وجهة نظر لمصلحة توجهات في السياسة تناقض تاريخ الديمقراطية في لبنان، مفضلة السير في لعبة سياسية تفرغ المؤسسات الدستورية من مضمونها، وتحول البلاد إلى شبه حكم أوليغارشي على حساب الدستور والشعب والمؤسسات، وتستبيح الإدارات مزبذبة الفساد، وسلب المال العام والتعدي على أملاك الدولة، وعلى المواطنين الأمنين بشخصهم وممتلكاتهم، وتطعية كل هذه التجاوزات السياسية». كما أعلنوا معارضتهم «كل ما يمس جوهر الديمقراطية الأصلية، وما يناقض الدستور والميثاق الوطني، وما يخالف الأعراف والقوانين المرعية الإجراء».

واستغرب الآباء «تمكن المجلس النيابي من التجديد لنفسه مخالفاً الدستور والنظام الديمقراطي، وإحجامه في الوقت عينه عن انتخاب رئيس للجمهورية، خلافاً لما يوجب عليه الدستور، وفي المسألة تناقض مبين». وتساءلوا: «ألا توازي أخطار الفراغ في سدة الرئاسة

شارك في افتتاح مؤتمر الأزهر لمواجهة الإرهاب

دريان؛ مصر حريصة على استقرار لبنان

شارك مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في افتتاح أعمال مؤتمر الأزهر لمواجهة التطرف والإرهاب في المنطقة، برفاقه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ومفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان، ومستشار دار الفتوى ومفتي الجمهورية الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية المسيحية محمد السمّان.



شيخ الأزهر مستقبلاً دريان

رسالة واحترام التعهد ورفض التطرف إلى المجتمعات العربية المختلفة». كما التقى دريان مفتي الديار المصرية الشيخ شوقي علام، وأطلعهم على نشاطات دار الفتوى في لبنان وما تقوم به على الصعيد الديني ونشر الثقافة الإسلامية، ودورها في «التوعية بمبادئ وقيم الإسلام السامية».

وأشاد الطيب، من جهته، بالوفد اللبناني الذي يشارك في المؤتمر «لما يتميز به من تنوع ديني ومذهبي، ويسود لبنان في حمل

ندوة في اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين

مرهج؛ «إسرائيل» تخشى التفاف العرب حول الأقصى شاتيللا؛ لإسقاط الرهان على المفاوضات



مرهج وبرجي وشاتيللا خلال الندوة

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين، نظم المنتدى القومي العربي والمركز الوطني للدراسات، ندوة بعنوان «القدس ومشروع يهودية الكيان الغاصب»، في دار الندوة في الحمراء، تحدث فيها الوزير السابق بشارة مرهج ورئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيللا، وأدارها مدير المركز عدنان برجي، في حضور شخصيات سياسية وديبلوماسية ودينية وثقافية وفكرية، لبنانية وعربية، ومفلي أحزاب لبنانية وقوى وفضائل فلسطينية.

ورأى مرهج «أن مشروع القانون العنصري الذي اقترته الحكومة الإسرائيلية والطروح أمام الكنيست، يكرس بشكل كامل يهودية إسرائيل، ويجعلها عنصرية صافية من دون أي تحفظ، بما يسقط نهائياً المساواة الوهمية أو اللغوية بين سكان الكيان»، لافتاً إلى «الانقسام الإسرائيلي حول هذا المشروع القانون العنصري، وقد وصل الشعب الفلسطيني إلى نقطة اللاعودة في مقاومة خطوات تنقياهو

البناء

تحدث لـ «البناء» و«توب نيوز» عن ملف المخطوفين والوضع الأمني في لبنان والأزمة السورية

حناوي؛ الخطر الإرهابي يحتم علينا استعادة معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» للدفاع عن لبنان



حناوي متحدتاً إلى الزميلة رمال

في إدارة الصراع القائم على جبهاته المختلفة السياسية والعسكرية والديبلوماسية، كما أثبت الجيش السوري تماسكه رغم كل المخاطر والتحديات، مشدداً على أن التطورات استبقت أن لا بد من الصربات الجوية، إلا الجيش السوري بعد التسويات المرتقبة.

رومية وفي مخيمات النازحين السوريين لوجود الكثير من عائلات الإرهابيين داخلها، فالإرهابيون الذين نفذوا عملية عرسال ضد مراكز الجيش في آب الماضي، خرجوا من مخيمات النازحين في جرد عرسال، ويمكننا أن نقوم بالكثير من العمليات الأمنية مقابل كل عملية قتل عسكري لبناني، وأتينا مع شُرْن عملية عسكرية لتحرير العسكريين الأسرى.

● ما هي احتمالات خطر انفجار الوضع في عرسال مع موسم الشتاء في ظل الضغوط التي تمارس على الأهالي نتيجة لوضع المسلحين الحرج؟
الحكومة اللبنانية أعطت الضوء الأخضر للجيش بتحرير المخطوفين وعرسال من الإرهابيين، لكن هناك الآن مفاوضات مع الخاطفين وهذا ما آخر هذا الأمر، وعرسال الآن أسيرة لهؤلاء الإرهابيين. في البعد العسكري المنطقي اعتقد أنّ من مصلحة المجموعات المسلحة في جرد عرسال عدم الإقدام على أي عمل عسكري، لأن المبادرة ليست في يدها وأي عمل عسكري في ظل الظروف الراهنة هو انتحار جماعي، لذلك نجدهم يبتزون إلى أقصى الحدود في ملف العسكريين المخطوفين، عبر التهديد والوعيد وإرهاب الأهالي لتأمين وصول الإمدادات الغذائية والطبية والوقود إليهم. وما يهم في هذه المرحلة، هو وباطة الجاش لدى أهالي العسكريين الذين نقترب من تحرير العسكريين لأن الإرهابيين في الثلج، ونحن نقترب من تحرير العسكريين لأن الإرهابيين في حاجة إلى إنجاز التبادل، كما أنّ الظروف المناخية ستؤثر على عملية التفاوض.

● لماذا تعطي السعودية هذا الدور للرئيس ميشال سليمان، لا سيما في موضوع الهبات للجيش؟
جاءت الهبة السعودية بقيمة 3 مليارات بسعي من الرئيس سليمان، وهي ليست مشروطة والجيش يفتقد المعدات والتجهيزات اللازمة، لذلك لا يمكنه أن يرفض هذه الهبة.

● كيف ترى الوضع في سورية بين التقدم الميداني للجيش والمساعى الأممية للحل السياسي مع النظام الحالي؟ وما هو تأثير نجاح الحل على لبنان؟
أثبت النظام السوري حنكة كبيرة في إدارة الصراع

الملف الرئاسي ارتبط بالأزمة السورية ولن يكون للبنان إلا رئيس توافقي

القائم على جبهاته المختلفة السياسية والعسكرية والديبلوماسية، مستنداً إلى تحالفات صلبة مكنته من الصمود لسنوات أربعة، كما أثبت الجيش السوري تماسكه رغم كل المخاطر والتحديات الجمة. وإذا استعرض مسار الحرب السورية نجد أنّ تطورات مهمة حصلت جعلت الغرب، الذي كان مندفعاً في عملية إسقاط النظام، بعيد حساباته بعدما أظهرت المجموعات والتنظيمات التكفيرية إجراماً غير مسبوq آثار الرأي العام الغربي الذي اتخذ الإدارات السياسية الغربية في الحصان. لذلك اعتقد أنّ المسار السياسي لحل الأزمة السورية انطلق لكنه يحتاج إلى وقت لكي يضيح، ويكثف تأكيد سيكون لبنان أول المستفيدين من إتمام الحل السوري على كل المستويات، لا سيما أمنياً، كما أنّه سيتخلص من أعباء أزمة النزوح.

● هل هناك جدوى من ضربات التحالف الدولي لتنظيم «داعش»؟
الضربات الجوية الأميركية لـ«داعش» ليس لها تأثير كبير ولكي تعطي لثمارها يجب أن توأكبها عمليات برية، وتستبقت التطورات أن لا بد من الصربات الجوية، إلا الجيش السوري بعد التسويات المرتقبة. الضربات الجوية تساعد الجيش السوري بطريقة غير مباشرة، و«داعش» إن يعيش طويلاً لأنه من صنع المخابرات الغربية لأهداف سياسية وسيئتهى مع انتهاء هذه الأهداف.

● في حال تمّ التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني، هل سيؤثر ذلك في مكافحة الإرهاب في المنطقة؟
اعتقد أنّ الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (5 + 1) هو في حكم المنجز، وكما هو مصلحة استراتيجية غربية، وتحديداً أميركية، هو مصلحة إيرانية، وعند الإعلان عن إتمام الاتفاق بصيغته النهائية علينا في لبنان أن نعود إلى المسار الحاسم في مواجهة الإرهاب من العراق إلى سورية الدو والشرق، ولولا الدعم الإيراني للحكومة العراقية، لسقطت بغداد في يد «داعش»، وهذه حقيقة يقرّ بها العدو والصدق. أننا مقاتل جدد بمسار الأمم بين إيران والغرب، قبل أن يطمئن من أنّ إيران لا تعقد اتصالات على حساب مصالح دول المنطقة وتحديداً جوارها العربي.

● هل لديك مخطط لتطوير عمل وزارة الشباب والرياضة؟
من مهمّات الوزارة إعطاء تراخيص للأندية والإشراف عليها، إضافة إلى مهمة منح مساهمات، بنسبة معينة، للأندية والاتحادات والبلديات، وقد اجتمعت كوزير للشباب والرياضة مع اللجنة الأولمبية لوضع خطة للأندية والاتحادات لمدة ثلاث سنوات، وسندقم مساهمات مادية لهذا المشروع، كما سندعم مساعدات مادية للأشخاص الذين يحصلون على ميداليات لبنان، إضافة إلى دعمنا للبلديات لتشجيع الألعاب المشهورة في القرى، لا سيما كرة الطائرة. وكان هناك حظر على لبنان للمشاركة في لعبة كرة السلة خارج لبنان، وسنقنا مع رئيس الاتحاد الدولي لحل الموضوع ووافق على ذلك، كما دعمنا الكثير من نوادي كرة القدم وكرة السلة وسندعم كرة اليد العام المقبل.

النظام السوري أثبت حنكة كبيرة في إدارة الصراع والجيش أثبت التماسك رغم التحديات

الإسراع في إجراء حوار جدي بين المكونين الرئيسيين في 8 و14 آذار، أي حزب الله وتيار المستقبل، وكنت حينها مستشاراً عسكرياً في رئاسة الجمهورية، لأنّ هناك رابطاً عضويًا بين الحد من الاحتقان الذي يعبر منه المصطادون في الماء العكر، وبين ارتفاع أو انخفاض مستوى المخاطر الأمنية. وأنا أرى أنّ اللبنانيين محكومون بالحوار والتفاهم، كما أنّ فرص نجاح هذا الحوار المرتقب كبيرة لعوامل مختلفة، أولها حاجة الإفرقاء إلى هذا الحوار الذي أضحي أكثر من ضرورة، إضافة إلى الإنعكاس الإيجابي للمفاوضات حول الملف النووي الإيراني في فيينا، ما يرفض هذا التفاهم بين حزب الله والمستقبل، من دون أن يلغي ذلك حقيقة أنّ المسوّقات الأولى في مقاربة الحلول للملف الرئاسي هي مسيحية - مسيحية في الدرجة الأولى، كما أنّ الحوار ضروري للحفاظ على الإسلام السني المعتدل كوننا نرى الشباب المسلم يلجأ إلى تنظيمات إسلامية متطرفة.

● أين أصبحت رئاسة الجمهورية بين أمل في حل داخلي وانتظار معطيات إقليمية؟
- بإمكان الإفرقاء اللبنانيين جعل الاستحقاق الرئاسي ملفاً لبنانياً بحثاً إذا اتخذوا قراراً بالتفاهم الداخلي، أما إذا استمر الجدل الذي لا يفضي إلى نتيجة، فعلى الأرجح سيسحب هذا الملف على أن يطرح في التوقيت المناسب، والحلّ الذي سيدرج الإفرقاء أنفسهم ملزمين بالسير فيه هو الاستمرار على الحوار في صياغة تفاهات لبنانية - لبنانية، عبر الاستفادة من الانشغال الإقليمي والدولي بقضايا كبرى،

حاورته روزانا رمال

في ظلّ الارتباك الحكومي حيال ملفّ العسكريين المخطوفين والمواجهة مع تنظيمي «داعش» والنصرة» الإرهابيين اللذين يتحصّنان في جرد القلمون وعرسال، عادت سياسة النأي بالنفس منذ اعتمادها في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي إلى دائرة الشك في صوابيتها ونجاحها في حماية لبنان، مع تزايد خطر شُرْن عمليات إرهابية في أكثر من منطقة، ما مطرح علامات استفهام عدة حول استراتيجية المواجهة، خصوصاً أنّ الحكومة تعلن أنها تملك أوراق قوة.

قما هي هذه الأوراق؟ لماذا لم تستعملها حتى الآن؟ وما الذي يحول دون التنسيق الأمني والعسكري مع سورية؟ وما هي فرص نجاح الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل، في ظلّ الحديث عن تسويات إقليمية ودولية؟ وهل هناك علاقة بين الملف الرئاسي والأزمة السورية؟
هذه الأسئلة وغيرها طرحناها على وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي، في حوار مشترك بين صحفية «البناء» وقناة «توب نيوز».

ميّز حناوي، وهو الوزير المحسوب على الرئيس ميشال سليمان في الحكومة الحالية، ورغم دفاعه عن سياسة النأي بالنفس، بين شقها السياسي وشقها العسكري والأمني، الذي يعتبر أنه انتهى ولم يعد يصلح بعد تعرّض لبنان للخطر الإرهابي، مؤكداً أنّ هذا الخطر يحتم علينا استعادة معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» للدفاع عن لبنان.

ودعا حناوي إلى الحديث مع أي طرف لحماية العسكريين، وإلى التنسيق الأمني مع الجيش السوري، الذي يُعتبر إضافة إلى الجنرال ثلج، ورقة قوة في يد الحكومة للتأثير على الإرهابيين، والتي نقرط بها الآن بدلاً من استعمالها، مشيراً إلى أنّ أوراق القوة التي تملكها

● ماذا تبقى من سياسة النأي بالنفس وهل لا تزالون ملتفتين بصحتها بعد كل ما جرى؟
- بداية لا بدّ من التفكير بأنّ سياسة النأي بالنفس تمّ اعتمادها من قبل الحكومة السابقة، والتي كان فريق أساسي غائباً عنها، وهي سياسة تمّ التوافق على اعتمادها في هيئة الحوار الوطني التي ضمّت كل الإفرقاء اللبنانيين وكانت محلّ إجماعهم، وهي سياسة معتمدة بعدها الإيجابي وليس السلبلي، إنما لجهة عدم انخراط لبنان في كل ما من شأنه أن يعرض أمنه واستقراره للخطر، وهذا لا يعني النأي عن الجهود المبذولة لإيجاد حلّ سلمي للقضايا المتفجرة من حولنا وفي مقدمها الحرب الدائرة في سورية.

أما في البعد السياسي، فقد كان مفيداً أن ينتهج لبنان الرسمي هذه السياسة، حتى يحافظ على هامش واسع من المناورة، إلا أنّ التطورات الخطيرة الناجمة عن التهديد الإرهابي المباشر للدلال اللبناني، لا تنطبق عليها إطلاقاً سياسة النأي بالنفس، بل دليل نصّدي الجيش البطولي المجموعات الإرهابية في مظنقة عرسال عند الحدود الشرقية وفي الداخل اللبناني من طرابلس إلى مناطق أخرى، فلبنان لا يئأى بنفسه عن التصدي للمخاطر الإرهابية، وهنا نستعيد معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» لمواجهة أي اعتداء على لبنان.

أوراق القوة لحل قضية العسكريين موجودة في رومية ومخيمات النازحين والتنسيق مع سورية

● هل هناك تطورات جديدة في التفاوض حول ملف العسكريين المخطوفين؟
- هناك جديد في كل لحظة، ولكن التزاماً بسرية التفاوض التي يعتمدها المكلف رسمياً من قبل الحكومة، عنيت المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم، لا أسمح لنفسي بالخوض في تفاصيل أو معطيات أياً كانت طبيعتها، وكل ما أستطيع قوله هو أنّ المتابعة حثيئة والتفاوض أكثر من جدي وهناك أوراق قوة في يد لبنان، وكل مكونات الحكومة متضافرة في سبيل إنهاء هذا الملف إيجابياً.

إنّ موضوع العسكريين في عهدة خلية الأزمة التي يراسها رئيس الحكومة وكما ذكرت، اللواء إبراهيم مكلف بالتفاوض، والقوة في أي عملية تفاوض، وخصوصاً مع مجموعات مسلحة وليس مع دول، تكمن في اعتماد السرية والكتمان التامين، وقد أثبت هذا الأمر جدواه في ملفات سابقة، مثل ملف مخطوفي أعزاز راهبات دير معلولا، لذلك يجب الكف في هذه المرحلة عن تناول آية تفاصيل عن عملية التفاوض عبر الإعلام أو في المواقف السياسية، لأنها تُفقّد المفاوضات اللبناني عنصر المفاجأة وتعرّض أي تطور إيجابي إلى الفشل، وتعيدنا إلى نقطة الصفر.

يجب أن نتكلم مع أي طرف لحماية العسكريين، ويجب التنسيق الأمني مع الجيش السوري، الذي يُعتبر إضافة إلى الجنرال ثلج، ورقة قوة في يد الحكومة للتأثير على الإرهابيين، تلك الورقة التي نقرط بها الآن بدلاً من استعمالها، نحن مع كل ما يصب في مصلحة العسكريين المخطوفين، لكن لدينا عتب على أهاليهم لأنهم ينفذون خطط ومأرب الخاطفين، ويجب أن يدرك الجميع أنّ التلوع في الجيش ليس مشروعاً لكسب الرزق بل هو مشروع شهادة، والخطوفون يضغطون على الحكومة عبر الأهالي.

● كيف استطاع حزب الله تحرير أحد أسراه عماد عياد في حين لم تتمكن الدولة من تحرير العسكريين؟
هناك فرق بين العمليتين، ففي عملية التفاوض التي أجراها حزب الله، كان التفاوض بين طرفين مقاتلين، وقد فاض حزب الله «الجيش الحر» الذي كان عدد من عناصره أسيراً لدى حزب الله، لكن الجيش اللبناني لم يكن في حالة قتال مع الإرهابيين، بل هم الذين شنوا عمليات مفاجئة على مراكزه وحصل خطف العسكريين.

● لماذا لم يتمّ التنسيق الأمني، حتى الآن، بين لبنان وسورية في ظلّ مشاكل الحدود والمعارك وأزمة نازحين قد تتفاقم في الشتاء؟
- هناك مكونات داخل الحكومة ترفض التنسيق مع الحكومة السورية، وفي المقابل هناك مكونات أخرى تؤيده وتريد. هناك دول منخرطة مباشرة في الحرب السورية لا تتورع، عند الزوم، عن التواصل مع النظام السوري لما فيه مصلحتها، وحري بلبنان المرتبط بقوة بتداعيات ما يحصل في سورية أن يفعل كل قوتات الاتصال لمجابهة الأعباء على أنواعها. وفي ما يخصّ المصلحة الوطنية العليا، يجب ألا تكون هناك محطورات، وقد ثبت أنّ ملفات أساسية من النزوح إلى المختطفين إلى أمور أمنية أخرى، تحتاج إلى تواصل مباشر وبلا أفتعة أو قفازات، والعناد في مسائل حيوية لا يفيد.

إنّ أوراق القوة التي تملكها الحكومة موجودة في سجن